

# مداخل عامة إلى أصول الفقة // الدورة العلمية السابعة //

## المحاضرة الثالثة

مشهور بن حسن آل سلمان

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فهو المنتج ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وهذه المحاضرة الثالثة في مقدمات ايه الاصول الفقهية وتكلمنا في المحاضرة الماضية عن

تاريخ ايه اصول الفقه باعتبار كونه الما وعن الدالة بقسميها المتفق عليها والمختلف فيها الجندية - 00:00:26

في علم اصول الفقه ثم تكلمنا عن تاريخ تزويد علم اصول الفقه وسبق ذلك مقدمات مهمات بامور طبييات في اهمية هذا العلم

والحاجة اليه وارى ان ضبط تاريخ التدوين ولا سيما لعلم الاصول - 00:01:02

موقفنا على خير من جينا وعلى شر من جهة اخرى موقفنا على المنهج المرضي والمقبول عند القائمة وعلى مزالق الاصوليين

واخطائهم دخلت دخلوا في هذا العلم من جهة اخرى هيأ الله تعالى الاسباب - 00:01:34

الامام الشافعي بان يبين هذا العلم فهو كما ذكرنا في اخر الدرس الماضي اول من صنف في علم اصول الفقه في كتابه الرسالة ظهرت

مدرستان ولكل منهما سمات مدرسة اهل الحديث يترأسها الامام مالك - 00:02:09

المدينة ومدرسة اهل الرأي ويترأسها ابو حنيفة وتلاميذه في العراق الله تعالى للامام الشافعي ان تكون هذا على ما لك وانتقل

العراق وستلهج او ناقش واخذ علم ابي حنيفة بواسطة اكابر تلاميذه وعلى رأسهم - 00:02:44

محمد ابن الحسن الشيباني احد الشيخين في المذهب الشيعان عند الحنفية ابو يوسف ومحمد والمذهب متفقا عليه وان خالفا

يسر الله الاسباب للامام الشافعي من تعصب ان يقف ما عند - 00:03:23

على ما عند اهل الرأي فقال رحمه الله انفتحت ستون دينارا لتحصيل كتب محمد بن الحسن ولما قرأتها وضعف بجانب كل مسألة

حديثا قال الحافظ ابن حجر في توالي التأسيس بمناقض ابن ادريس - 00:03:57

وليس طوال التأسيس كما هو مطبوع فالمطبوع خطأ كتاب مطبوع باسمه تواجد تأسيس هذا اسم خطأ وصواب وباسم الكتاب توالي

التأسيس قال الحافظ ابن حجر مراده من قوله وضعت حديثا بجانب كل مسألة اي ردا عليه - 00:04:24

رب على محمد ابن الحسن ولما دخل بغداد وجد الناس لا يجتمعون على حلقة امام بحال المسلمين اليوم لم يفتقدون بان الكبار وقال

والله لاجمعهم في مجلس واحد وسر الله له ذلك - 00:04:51

بلا شك انه كان يجوب في خاطر الامام الشافعي بالقوة. موضوعات مختلفات تتمثل بسبب ظهور نزعة الرأي والبعد عن الحديث

وجميل المحدثين عن الرواية والبعد عن اعمال فقه الحديث وهذا من اقوى - 00:05:21

الاسباب التي حملته على تدوين علم اصول الفقه ذلك انه راعى واراد استطباق اصول صحيحة او تزويد اصول صحيحة لصحة

الاستنباط مع مع تحرير النزاع في بعض الامور التي يحتاج بها او لا يحتاج بها - 00:05:52

ومما لا شك فيه ان تدوين اصول استنباط الاحكام من الدالة الكلية التي هي موضوع اصول الفقه يقرب الفجوة او يضيق الفجوة

ويقرب بين اراء اهل الحديث من جهة وعن الرأي من جهة اخرى - 00:06:25

ويفيد ايضا في ان يتفهم المخالفون بعضهم بعضا عند النزاع بالرجوع الى اصول واسس ثابتة صحيحة والامام الشافعي رحمه الله

تعالى كان مهينا ودعت الحاجة الى ابراز هذا العلم وكتابه الرسالة - [00:06:56](#)

بشأن التأسيس لم يتعرض فيه بجميع المباحث الموجودة في كتب المتأخرين وكان نصيب المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة من الناسخ والمنسوخ والبيان والخبر والامر والنهي وحكم العلة المنصوصة الواردة في الدالة - [00:07:27](#)

كان هذا هو موضوع الكتاب بالجملة مباحث مشتركة بين علم الحديث او ايه المصطلح الحديث وعلم الاصول يقولون عن الرسالة المصطلح ويقولون عن الرسالة اول كتاب الف في علم الاصول - [00:07:52](#)

الشافعي مثلاً وجده اهل الرأي يأخذون بالمرسل والمقاطع تحديث المرسل كلما تقبلت كلما نظرت وتأخر بك الزمن او تقدم عفوا بك الزمن قريت ومثلاً الحنفية مالكية يأخذون به ان وافق على مدى اهل المدينة - [00:08:21](#)

وقوله الحق في المسألة المرسل ضعيف ويحتاج الى ما يعدهد ويقويه وهو ضعيف في نفسه الحنابلة المرسل ودخلت المذاهب على من حيث الزمن وقصر الشافعي في كتاب الرسالة ان الموت لا يخوفه - [00:08:52](#)

بمجرده وقال وكم من مرسل يخالف اصلاً مسنداً صحيحاً وكم من اذا جمعت طريقه فانك لا تجد له اصلاً ثابتاً فوائد الجمع بين النصوص المختلفة لم تكن في زمنه مربوطة - [00:09:18](#)

وكان يتطرق الخلل من الاجتهاد اذ لم تكن هنالك قواعد كلية في التوفيق بين هذه النصوص وهذا من دواعي تصنيف الامام الشافعي كتابه الرسالة فمثلاً موضوع القضاء بشهد اليمين لا يعمل ببنج الحنفية - [00:09:45](#)

فلما التقى الشافعي بمحمد بن الحسن قال هذا زيادة على ما في كتاب الله فاورد له عشرات الامثلة يقول بها علماء الحنفية وفيها زيادة على كتاب الله. فقال انتم تتحكمون تحكم القوم التشادي - [00:10:14](#)

قواعد مضطربة وتأخذون ما تريدون وفي نفس القاعدة تزمون باشياء ولكنكم لا تأخذون بها. فلن يجد اصولاً مطردة صحيحة في اعمال جميع مواد في الباب ولا سيما عند التعارض بين النصوص - [00:10:31](#)

وكذلك وجد ان بعض الاحاديث الصحيحة قد انتقلت الى بعض الامصار في بعض الامصار بين بعض. واصبح الحديث ان وصلنا بالاسناد الصحيح وكان اسناده بصرياً او يقال ان يخالف عمل اهل المدينة فوجد اصولاً - [00:10:53](#)

يردها بعض فقهاء عصره وزمانه تجعلوا الحديث مردوداً وهذا مما جعله مضطراً لمعالجة هذه المسألة وانتم تعلمون ان الحديث اصل هذه الشجرة بذرتها في المدينة اينع وتراراً في البصرة والكوفة واوتي بسماره فيما وراء النهر - [00:11:22](#)

رحمه الله ان الصحابة والتابعين لم يزل شأنهم انهم يطلبون الحديث في المسألة فاذا لم يجدوا استدلو بنوع اخر من انواع الاستدلال ثم ان بلغهم نص الحديث رجعوا اليه وردني هذا على من كان يعترض على رب الحديث بعمل اهل المدينة. ومما يعجبني بهذا -

[00:11:52](#)

شاب كلام في كتابه الانصاف لاسباب الخلاف يقول رحمه الله ان قلت ما السبب في ان الاوائل الذين تكلموا في اصول الفقه بكلام كثير. وانتبهوا يقال في كلام كثير الشافعي هو مؤصل علم الاصول لكن لا يعني ان علم الاصول لم يكن موجوداً كما ذكرت لكم -

[00:12:25](#)

المحاضرة الماضية فلما نشأ الشافعي تكلم فيه كلاماً شافياً مفيداً ما المعنى ان السابقين لم يكن له لهم كثير كلام في علم الاصول ولما جاء الشافعي تكلم فيه كلاماً شافياً وافاد واجال. فجاوب على هذا السؤال بقوله - [00:12:57](#)

صدروا ان الاوائل كان يجتمعوا عند كل واحد منهم احاديث بلده واثارت احاديث بلده واثاره ولا تجتمع احاديث الولاد فاذا تعارضت عليه الدالة الدالة في احاديث بلده حكم في ذلك التعارض بنوع من الفراسة - [00:13:22](#)

بحسب ما تيسر له. ثم اجتمع في عصر الشافعي احاديث البلاد جميعها وقع التعارض في احاديث البلاد وكثر الشغب وهزم على الناس من كل جانب الاختلافات ولم يكن ذلك بالحسبان - [00:13:47](#)

فبقوا متحيرين مندهشين. لا يستطيعون سبيلاً حتى جاء تأييد من ربهم فالهم الله الشافعي قواعد جمع هذه المختلفات وفتح لمن بعده باباً وايد انتهى كلامه ورأى ان جماعة يخلقون الرأي بالعلل المنصوصة - [00:14:10](#)

وارى ان خللا دخل في العربية وقد صرح بذلك في مواطن وارى ان القاء مزيجا ان القاء مزيج ضوء انا منهج الشافعي في علم الاصول من اهم المهمات لان صنيعة قد رضيها لان الفحول وائمة الحديث بل هو رحمه الله لم يسمي كتابه - [00:14:41](#) رسالة وانما سماه في كتابه وفي جامع العلم وغيرهما سماهم الكتاب وسمي بالرسالة لانه عبدالرحمن بن مهدي لما طلب منه ان يؤلف هذا الكتاب وارسله وده فقالوا عنه الرسالة الشافعي ما ذكر هذا العلم اعتباطا وانما بناه واحكم البناء - [00:15:18](#) ولا يستطيع ان افصل والتفصيل يحتاج الى تمثيل ولكني لا بد من التنويه على مسائل مهمة حتى يبقى العرض التاريخي يأخذ مجراه وبمحاضرة ولعل وقتنا يتسع لكني اجمل ما استطعت. فاقول - [00:15:51](#) اليوم شافعي استقرأ آيات الكتاب استقرأ الدقيقة وبناء على هذا الاستقراء التام استخرج قوائد كلية وامثل لكم بمثل من كلامه قال ذكر الله البيع في غير موضع من كتابه بما يدل على اباحته - [00:16:13](#) احتمال احلال الله تعالى للبيع معنا ايه احدهما ان يكون اهل كل بيع تبايعه المتباينان جائزي الامر فيما تبايعا عن تراض منهما ولهذا اظهر المعاني كل نوع من انواع الجذوع رضيها البائع والمشتري حلال. هذا نوع من انواع احل الله الضيف. والنوع الثاني - [00:16:40](#) ان يكون الله عز وجل احل البيع اذا كان مما لم ينهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله ما اراد ويكون هذا من المجمل التي احكم الله فرضها بكتابه وبين كيف هي على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:17:11](#) او من الان الذي اباحه الا ما حرم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ايها الامعاء كان فقد الزمه الله تعالى خلقه بما خرج من طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#) توجه الاحتمالات وانا اذكر هذا من باب المثال يرجح هذه الاحتمالات بقوله فلما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيوع تراضى بها المتباينان بما ان الله تعالى اراد بما احل من البجوع ما لم يزل على تحريمه على لسان نبيه دون ما حرم على لسانه. فاصل - [00:17:55](#) في كلها مباح اذا كانت برضا المتبايعين الجائزي الامر فيما تبايعا الا ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا الكلام ان الشافعي الصلاة وذكر معنى المنع واستخرج قاعدة كلية بان البيع الذي احله الله لا صلة له برضى - [00:18:21](#) او عدم ذلك بان الله قد حرم اشياء قد يتفق عليها ويتراضى عليها المتباين وذكر موقع الاحاديث من الآية ومن الدالة الكلية استقراء السنة المطهرة واثار الصحابة رضوان الله تعالى عليه - [00:18:51](#) وكان رحمه الله تعالى يقول لا يحل عندي خلاف الحديث وليس يؤمر احد ان يحكم بحق الا وقد علم الحق ولا يكون الحق معلوما عن الله نصم او دلالة من الله وقد جعل الله الحق في كتابه - [00:19:22](#) ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ليس تنزل باحد نازلة الا هو الكتاب يدل عليها نصا او جملة ويقول لم اسمع احدا نشره الناس او نشر نفسه الى علم يخالف في ان الله فرض اتباع - [00:19:41](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسليم لحكمه بان الله عز وجل لم يجعل لاحد بعده الا اتباعه وانه لا يلزم قول قول بكل حال الا بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عداهما - [00:20:02](#) لهما لمنهج في الاستدلال بالمعقول وكذلك في تطبيق القواعد الكلية ولا سيما فيما يسمى بالدلالات وكذلك التوضيح بين تفريق للمجتمع واجتماع بيننا مفترق وهذا ما يسمى بعلم الاشواه والنظائر ونحن ايضا منهج - [00:20:22](#) ومواقف عملية في مسائل الخلاف وادب الخلاف بعد ترجمته انه التقى مع يونس ابن عبد الاعلى الخبري المحدث المشهور وبطبيعة الحال مسائل عديدة او الفهم ونحن الشفقيات اخذ الشاكرين يونس وقال الا يسعنا ان نكون اخوة - [00:20:59](#) وان لم نتفق في مسألة او في هذه المسائل الشافعي امام اقام هذا العلم الاستقراء تام من نصوص الكتاب والسنة ولذا غلب على كتابه الرسالة مباحث الكتاب والسنة المشتركة ناسخ منسوب - [00:21:26](#) هل الامر والنهي فينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار ان الشافعي الف كتابه مرتين. الرسالة القديمة والرسالة الخبيثة. وقد وقع خلاف بين العلماء اما الف الشافعي رسالته القديمة والذي اراه راجحا وبقوة - [00:21:48](#)

خلاف ما قرره العلامة احمد شاکر في تحقيقه الرسالة فقد جنح بل رجح احمد شاکر في مقدمة الرسالة الى ان الشافعية الف كتابه في مكة والصواب انه انه الف الرسالة القديمة - [00:22:09](#)

في العراق وندل على ذلك كثيرة وكثيرة جدا استنبط احمد شاکر ان عبدالرحمن بن مهدي كتب له كتابة وكان عبدالرحمن بن مهدي في البصرة وكيف نسكب له وهو في العراق - [00:22:29](#)

ولابد ان يكون الشافعي بان موسى ابن عبدالرحمن بالنهج قال اول من اظهر ايمانك رحمه الله احتجم ونصح الاجابة ودخل المسجد فصلى ولم يتوضأ. فاشتد ذلك على الناس وثبت ابي على امره - [00:22:54](#)

الخبر الشافعي ببغداد عبدالرحمن ماجد العراق الشافعي في العراق. فكيف الشافعي يرأسه ويكتب رسالة وهو في العراق فلا بد ان يكون في مكة كان في البصرة والشافعي كان في العراق في بغداد ارسل اليه رسالة وكتب له الرسالة كتبها وهو في بغداد - [00:23:21](#)

ومن هنا وقع تصريح قال له بلغ موسى يقول وبلغه بلغاني عبدالرحمن بن ماجي. خبر الشافعي ببغداد فكتب اليه يشكو ما هو فيه ووضع له كتاب الرسالة وبعث به الى ابيه فسر به سرورا شديدا - [00:23:44](#)

الجبل الحائض الناقد عبدالرحمن بن مهدي يسر بكتاب من كتب علم اصول الفقهاء بين الاصوليين وبين المحدثين حتى دخل الدخن ان شاء الله في المحاضرة القادمة ويقول فخر الرازي في كتابه ناقد الشافعي صفحة سبعة وخمسين اعلم ان الشافعي الف كتابه الرسالة ببغداد. ولما رجع الى مصر - [00:24:04](#)

الرسالة وفي كل واحدة منهما علم كثير. مما لا خلاف ان الشافعي الف رسالته الموجودة وقد طبعت طبعت الرسالة احمد شاکر ايضا لكن قبائلته مجودة محققة هي الرسالة المصرية لكن من خلال ان الرسالة الاولى التي الان لا نعلم لها وجودا اين الفهم - [00:24:32](#)

الراجح انه في بغداد. العراق نقول في بغداد. الراجح انه الفه ببغداد. والدليل ايضا قال علي ابن المجيد محمد ابن ادريس الشافعي عبدالرحمن بن مهدي القتالي فقد كتب اليك يسألك الان المبين شيخ البخاري يتشوف ويتشوف - [00:25:05](#)

لوجود مصنف هي ان الاصول يقول من مجيئه يقول الشافعي عبدالرحمن بن مهدي عن كتابه فقد كتب اليك يسألك وهو متشوق بجوابك قال فاجابه بكتاب الرسالة التي كتبت عنه بالعراق - [00:25:32](#)

وهي رسالة هذا تصريح وهو في العراق. وفي دوام التأنيس عن فورا قال سمعت ابن احمد ابن حنبل بين ولديه صالح عبد الله فوجدت فيها رسالة الشافعي القديمة والجديدة العراقية والنسبية - [00:26:01](#)

الجديدة وجدها كتب وكان عنده الرسالة القديمة والرسالة الجديدة. للأسف لم نجد اثرا بالرسالة القديمة ابدأ. واما الرسالة الجديدة فاصولها محفوظة في دار الكتب المصرية بخط النيل الشرقي الرئيس ابن سليمان - [00:26:25](#)

قبل نحو سنة نعتبر عن اصول المخطوط بان رسالة الشافعي قد سرقت ونحن نبحث عنها رسالة شافعي بخط الربيع سرقت ونحن نبحث عنها وسرقت المخطوطات تحتاج لفريق من محامين بغيرين باستردام - [00:26:51](#)

في الغرب يرجع الى ابتلائنا وهناك قوانين دولية في ان المخطوطات لا تنقل من بلد الى بلد وعندنا ادلة على ان الغرب سراقون سرقوا كثيرا مخطوطات هنا ولما كنت في اندونيسيا حصلت مخطوطات - [00:27:18](#)

في جابرتا وبالعرض وجدت كثيرا منها في مكتبي في هولندا ومن معلوم انهلندا استعمرت اندونيسيا فترة من الزمن وكذلك قال الحارث بن صويح انا حملت كتاب الرسالة يقول انا حملت كتاب الرسالة للشافعي الى عبدالرحمن بن مهدي فاعجب به. وقال محمد - [00:27:40](#)

وقرأ كتاب الرسالة للشافعي فقال هذا كلام رجل وقال الزعفران كتب عبدالرحمن بن مهدي للشافعي امن اكتب الي بيان من العلم فكتب اليه برسالة فلما قرأها عبد الرحمن قال ما ظننت انه يكون في هذه الامة اليوم مثل هذا الرجل - [00:28:14](#)

وان الله عز وجل خلق هذا الرجل لهذا العلم واسمي واحمد بن يعقوب الامام احمد امام اهل السنة. كل من الشافعي حين خرج الى مصر وصنف الكتب المصرية اعدوا تصميم كتاب - [00:28:39](#)

وفي كل واحد منهما من بيان اصول الفقه ما لا يستغنى عنه ما لا يستغنى عنه اهل المدينة. كتاب الرسالة في من؟ ينظر في دائرة الشافعية رحمه الله تعالى وتدبر وتأمل - [00:28:53](#)

والشافعي فيما يذكر عنه بتراجمه كان يستيقظ من الليل توضيء السراج ويبتر ثم ينام ثم يقوم ويجلس ويسقط وكان اهل العلم يقاوم الاستقرار والمروء حتى تخرج حتى تخرج عنده قواعد كليات شغلت هذه المسألة الامام الشافعي - [00:29:16](#)

اهتم العلماء قديما بالرسالة ومدحها اسحاق الامام الشافعي وجمع والامام احمد عفوا قال احمد بن سلمة حدثنا اسحاق قال كتب الي احمد بن حنبل ان ارسل الي من كتب الشافعي ما تعلمه يحتاج اليه منها - [00:29:36](#)

احمد ابو اسحاق قد كتب اليه من اعلم ما اليه منها فارسله. لكن قد ارسلت اليك من كتبه كتابا وريك على عوام اصول العلم يسمى ايش عوام كليات مجملات قواعد - [00:30:02](#)

قال ارسلت اليك من كتبه كتابا يدلك على عوام اصول العلم او قال على تنظر فيها فانها من احسن كتبه قال سورة الشافعي من الكتب المهمة جدا. ونحن بحاجة اليها حاجة ماسة - [00:30:31](#)

اليها الحاضر الرائد الحاضر حسا الغائب فكرا وبحثا ودراسة الحاضر الموجود بين ايدينا من تراث اسلافنا وعلى ارض مكتباتنا الغائب في البناء والتخريج في النوازل التي نزلت بالامة بناء على تلك القواعد. وان نزع من الادلة بحق وان نراعي المستجدات - [00:30:54](#)

بعدل دليل في مكانه ومنزله منزلته. وتذكرون على خطأ باعتبار كلام العلماء مهما علا كعظهم واتسعت ومعارفهم اعتبار كلامه دليلا وهذا خطأ منهجي وقعوا فيه كثير من طلبة العلم. لا بدنا على ان نسأل صوتهم - [00:31:36](#)

قال الامام قال الله قال رسول الله قال ابن تيمية قال الالباني قال فلان قال هذا خطأ هذا خطأ منهجي الدليل شامل سامد حاكم سمات ثلاثة سمات خلاف لا تتخلف عن الدليل عن نصوص الوحي في اي زمان او - [00:32:12](#)

ويتخلف عن الشمول ويتخلف عن الثبات. ده كلام الائمة فقط حتى لو ان الله احيا هذا العالم من قبره وسألناه عن هذه النازلة بما استجبت المستجدات بخلاف النص فالوحي دائما شامل ثابت حاكم - [00:32:34](#)

وكلام العلماء محكوم ومكانا كثير من الناس اليوم رئيس الجماعة هم يتكلمون في الجهاد اخي الكرام شيخ الاسلام العراق وتغير هذا خطأ وخطأ منهجي خطير اقام الامام الشافعي رحمه الله كتابه على جسوره قوية متماسكة ترابط فيها - [00:33:19](#)

مع الاصول واثبت بما لا مجال للشك فيه انهما علما متلازمان حسا وذهنا في كل مرحلة من مراحل الاستنباط وتطبيق الاحكام في التأليف وفي الفتوى وفي تخريج الفروع عن الاصول - [00:34:01](#)

خرج احدا منتظما وقواعد دينية تدعمها الفروع الفقهية المنصوص عليها كل مساجد المثل ان الرياضيات ايش يسمون القاعدة والايش امسلة على القواعد. المثل بيعمق القاعدة ويوسع ذهن الطائف الاصلاح ابدا - [00:34:27](#)

الا بعلماء خبروا وعرفوا المنصوص عليه وقامت عندهم قواعد واصبحت ملكة عندهم من خلالها يستطيعون الكلام في النوازل والمستجدات والسياسة ما يعرف الامثلة وبالتالي ما حصل الملكة وغابت عنه الكمبيوتر وتكلف الدين - [00:35:02](#)

هذا امر لا يلزمه ابدا لابد نتجاوز الشافعي قريبا وابنه على ان بعض علماء الحنفية قالوا اول من الف في علم الاصول ابو يوسف وله قواعد كليات ونعم له اشياء كورية لكن هذه الامور الكورية وردت في نصوص - [00:35:29](#)

قبل وبعد لكن كأن مصنف نصره لا يناجي احد ان الشافعية هو الذي صنف كتابه كما ذكرت لكم لما نظرت الرسالة للشافعي جعلتني بانني رأيت كلام رجل عاقل قصير فاني لاكثر الدعاء له - [00:35:58](#)

كان يقول قرأت الرسالة خمسمائة مرة ما من مرة الا واستفدت منها فائدة جديدة لم استفدها في الاخرى. وقالوا انا انظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيها من مرة الا واستفدت - [00:36:19](#)

ما لم اكن اعرفه كتب جماعة من علماء الحنفية وكذلك جماعة علماء المالكية من كتب عظيمة في ان الاصول مقدمة في اصول اصول الفقه ضمن القصار وهو احد سلاخين علماء المالكية - [00:36:38](#)



في بغداد البغداديون مدرسة البغدادية الملكية اذا قيل عنهم شيخان يريدون ابن القصار في الحقيقة انه يسلم اه اه خلال الفترة  
اختلاف ما لك مع غيره وان ما اخذ عليه المحدثون من مخالفته يحاول ان يوجد ادلة بهذا العمل - [00:37:00](#)  
ومن علماء تركوا في اصوله الدبلوماسي في النظر وهؤلاء صبروا ما بلغهم عن ابي حنيفة ومن ايام الامثلة والقاعدة وحتى لقوله كل  
ما يخالف يجعل النخل والاصل وهذه نقطة ينبغي ان يقال لها كبير وزن عند الكلام عن مزايا الاصول - [00:37:45](#)  
النصوص ولا بد من ليل اعماق النصوص ولو لم تحتل هذه المعاني ولا بد من ابعادها ليبقى المشهد سليما فمثلا قاعدة عند الحنفية  
الحنفية ان المشترك لهم مشترك يقوم بعدة معاني لا علوم له. ومن هذه لو اوصى شخص بمواليه وكان - [00:38:36](#)  
موارد من اعلى ومن اسفل ان كان له ابيب وكان له موارد هو التحق به في مصر ومات الموصي ولم يبين يقولون بطلت الوصية. لان  
العام المشترك لا يهم لو ان رجلا - [00:39:03](#)  
وكان للمخاطب موارد اعلاه اسفله هذا حيث يقول فان كلم واحد منهم حدث فخرجوا ان المجتمع لا يهم الا المسابقة على الفتنة  
الثانية التي قام بها من؟ قال علماء الاصول لهم طرق في التصنيف - [00:39:29](#)  
قائد القاعدة وهذه قاعدة بناء على استقرار كما فعل الشافعي. ومنهم من استقرأ الامام واستخرج قواعد من خلال استقرار فجعل  
الفروع اصلا وبناء عليها الصلب القول الخامس القروض الخامس من هجري اجمل القلوب على الاطلاق في التصنيف في كتب فيه  
الجويني المتوفى سنة اربعة - [00:40:06](#)  
مائة وثمانية وسبعين كتابه واقامه على اصول كلية وبحث الغزالي المحامي المتوفى سنة خمس مئة وخمسة والكتاب المختص  
وكذلك ابو الحسين بصري مرتزبي المتوفى سنة اربعمائة وخمسة وتلاتين الف كتابا سماه المعتدل. المعتل - [00:40:39](#)  
بشرطه عن العهب اربعمية وخمسطعش ثم اخذ بشرحه على العمر من الف فيه بالطريقة التي وصلتناه اعتمد على هذه الكتب اعتمد  
على البرهان وعلى المستصدة وعلى المؤتمر وجاء عالمان كبيران ذكرت لكما في الدرس الماضي ان كتابيهما عند الاصوليين بمثابة  
صحيح الامام البخاري ومسلم عند - [00:41:05](#)  
وهما الفخر الرازي في كتابه المحصول والان في كتابه الاحكام واختلطت طرائق هذين العالمين في طريقة مع ان هذان كتابين  
مفصول والاحكام جمعها كل منهما جمعان الكتب السابقة. المستشفى والبرهان - [00:41:50](#)  
كتاب المؤتمر وكان الرازي اميل الى الاستكثار من الدالة والاحتجاج بالمنطوق المعقول والانه كان يوضع بنسبة وتفرع المسائل وجاء  
جمع من العلماء كالقراص في كتاب والبيضاوي في كتابه المنهاج وصولي واعتمدوا على خلاصة هذه الكتب ووضعوا مثيرا -  
[00:42:18](#)  
فقد لخصه ابن الحاجب في كتابه المختصر الكريم ورآه كبيرا ممتدا رخص الملخص في متن كثير من الترميز اصبحت العبارات في  
القرن السابع واشتهر او ظهرت جهود علماء القرن السابع متجهت الى شروق هذه المدن التي بلغت هذه كما قلت - [00:42:54](#)  
وكررت الشموخ على هذه الكتب طريقة التصنيف في الموروثين طريقة الحنفية وتمتاز القواعد الاصولية على مقتضاه ما نقل من  
شروع امته مستخرجين قواعد من كلام ابي حنيفة واصحابه ويغلب عليها الموزة الثانية يغلب عليها التمثيل والتأصيل - [00:43:36](#)  
ولذا سميت بطريق الزقاع. اسفر عن الكتب الفصول وهي اهمها الامام ابن القيم مناقشات ووقفات قوية في بلاد الموقعين مع  
الجصاص في كتابه الفصول. والرسالة في الاصول واصول الصرخة وقال - [00:44:07](#)  
وجاء الاسرار لقائي وقدر الاقمار الاصرار والسياسي وشرح مختصر المنار بالدخول الى الانوار بميدالية وشرق بن عابدين عليه اثاره  
الانوار على المنار وتقوم الدالة وعليه شروط كثيرة اهمها كشف الاسرار بعلاء الدين الرخاري. هذه الكتب مطبوعة في الطريق الفقهاء  
وهي الطريقة الاولى - [00:44:34](#)  
طريق العلماء بالحنفية نحفظ كتاب آآ المناعة ولعل يصل جميع الشروط طبعت فيها طريقة متكلمين وهي اشبه ما تكون به طريقة  
اهل الكلام مشى عليها الامام الشافعي وبعض العلماء المالكية تتميز بالنيل الشديد - [00:45:04](#)  
استكمال العقد ومبادئ المنطقية ضغط الجدل في المناظرات تجريد المسائل الاصولية عند الفروع الفقهية ولا بد ان نشيرهم الى ما

اتباع هذه الطريقة من يتمسك ملايين ولا تطبيقيا بطريقة الامام الشافعي في كتابه - [00:45:33](#)

الرسالة التي جاءنا فيها بين المواد المختلفة في الفقه العملي وللأسف لما يصل الأمر إلى المتن والاعتماد تلك الكتب والدوران في فلكها بدأ يأخذ العلم بالاصول ماخذا الصعوبة وماخذ الفلسفة - [00:45:54](#)

وتجاوز الغرض من الاحكام الفقهية وجدت كثير من المباحث النظرية والفلسفية. التي لا علاقة لها في علم الفقه. ولا تلزم الفقيه. وانا ان الحاجة لعلم الاصول انها مادة فوائد يستعيرها الفقيه والاصول. يضمها بين يديه ليرجع عليها - [00:46:17](#) ويستخدمها استخراج الجلود كثيرا مما ليس فيه الوصول في كتب الاصول وكان واحدا منها اعتزاليا محضا ان شاء الله عن اهم الكتب على الاطلاق منتهى السؤل ابن حاتم مختصر ابن حازم الاحكام وعليهم شرف كثيرة من اهمها شرع الحروف -

[00:46:42](#)

وشرح ابن هذه الطريقة المستصفي واحكام فصول والمحصولية القوافل وهناك مسؤوليان ينبغي ان ننظر اليهما بعين فيها نوعا من الانتباه والحرص وقد اكثر شيخ الاسلام من ذكر اختياراته واغتصب اليه في كثير من المسائل - [00:47:37](#)

لهم شرح بديل على المحصول سماه نفائس الاصول والمحضور وشرح الصهاينة الكاشف ابن المعصوم وهناك المحصول كطريقة الفقهاء بطريقة آآ وعلى رأسهم وعلى رأسهم وكذلك ومن اهم هذه الاصول والتفجير ومفتاح الوصول الى بناء - [00:48:18](#) والقواعد والفؤاد الاصولية. بقي في الطريقة الخامسة وهي طريق موافقة على عجلة الكلام عن طريق الخامسة ثم نتكلم ان شاء الله عن جهود المكلفين وعن مزالك الاصوليين في محاضرة صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:49:10](#)